

الهوامش

العربي وتقدمه . وإذا كنا نرفض مواقف أولئك الذين ينكرون الدور الإيجابي التجديدي للترجمة ، فافتنا لا نستطيع أن نشاطر الرأي أولئك الذين يمجّدون الترجمة بصورة مطلقة وبشكل غير نقدي ، متجاهلين البنى المتناقضة وغير المتكافئة القائمة حالياً في العلاقات الثقافية الدولية . انظر بهذا الخصوص دراسة تيسير شيخ الأرض حول الترجمة (١٩٨٥) والنقاش الذي دار بيننا وبينه حول هذه المسألة (١٩٨٥/٨/٨ جريدة تشرين) .

(٥) في هذا السياق نود أن نذكر بالدور التجديدي الهام الذي لعبته الترجمة الأدبية في مراحل مختلفة من تطور الأدبين العربي والألماني . راجع بهذا الصدد : G. R. Khoury 1917, F. Apel, 1982, S. 36-89 .

(٦) من المعروف أن الترجمات الرديئة يمكن أن تشوه صورة أديب معين ، بل صورة أدب بأكمله . راجع حول هذه المسألة : E. Koppen, 1981 S. 152 f .

U. Merkel – 1981, S. 96 . (٧) راجع :

(٨) لا يوجد حتى اليوم بالعربية أي عرض واف لتاريخ الأدب الألماني . والعرض الوحيد الموجود هو كتاب « أنجيلوز » المترجم عن الفرنسية (١٩٨٠) . في هذا السياق نشير أيضاً إلى كتاب عدنان رشيد حول الكلاسيكية في الأدب الألماني (١٩٨٣) . وقد بلغنا مؤخراً أن ترجمة عربية لكتاب « كورت روتمان » : التاريخ المختصر للأدب الألماني « قد صدرت حديثاً عن دار عويدات ، بيروت ، وقد أنجز هذه الترجمة الكاتب والمترجم السوري سليمان توفيق ، الذي نقل إلى الألمانية عدداً من أعمال الأدب العربي المعاصر .

(٩) في هذا الإطار يدخل كتاب « فالتر هنيك » : « الدراما الحديثة في ألمانيا » ، الذي توخينا من تعريبه مساعدة القراء العرب على فهم المسرحيات الألمانية المترجمة ، التي يزداد عددها عاماً بعد عام ، في سياقها التاريخي الصحيح (راجع : المؤلف نفسه ، ١٩٨٣) . ونرى أنه من المفيد جداً تعريب مراجع مشابهة حول الأجناس الأدبية الأخرى .

* * *